

## ( ٥ ) دعبل الخزاعي

هو دعبل بن علي بن رزين بن سليمان ، ويكنى أبا علي . ينتهي نسه إلى خزاعة فهو يمني ولذلك كان يتعصب لليمانية .

مولده : ولد عام ١٤٨ هـ ببلدة الطيب وهي بين واسط وبغداد .

شاعريته : قال ابن خلكان « كان شاعرا مجيدا ، إلا أنه كان بذيء اللسان ، مولعا بالهجو والخط من أقدار الناس » وقال أبو الفرج<sup>(١)</sup> « شاعر متقدم مطبوع هجاء خبيث اللسان ، وهو تلميذ مسلم بن الوليد الأنصاري وعليه تخرج . وكان البحتري يفضلُه على مسلم . قال « دعبل بن علي أشعر عندي من مسلم » فقليل له : فكيف ذلك ، قال « لأن كلام دعبل أدخل في كلام العرب من كلام مسلم ، ومذهبه أشبه بمذاهبهم<sup>(٢)</sup> » .  
أخلاقه وصفاته : كان دعبل هجاء خبيث اللسان لم يسلم منه أحد من الخلفاء ، ولا من الوزراء ولا من أولادهم ولا ذو نباهة أحسن إليه أم لم يحسن ولا أفلت منه كبير أو عظيم . هجا الرشيد والمأمون والمعتصم . وكان كثير الأسفار ، أقام مدة ببغداد ثم رحل منها إلى دمشق ومصر كما سافر إلى خراسان .

تشيعة : قال أبو الفرج « وكان دعبل من الشيعة المشهورين بالميل إلى علي صلوات الله عليه ، وقد نظم قصيدة في مدح آل البيت تعتبر من أحسن الشعر وأسنى المدائح ، قصد بها أبا علي بن موسى الرضا بخراسان

(١) الأغانى ج ٢٩/١٨ .

(٢) الأغانى ج ٣٧/١٨ .